

كسر القوالب Breaking the mold

#كسر_القوالب

الفاعلون في المجتمع المدني العربي ومحاولة التأثير على السياسات العامة

البلد: فلسطين

حملة مقاطعة شركة G&S

مشاركة المجتمع المدني الفلسطيني، واستراتيجياته وتكتيكاته المتبعة في الضغط على الشركات المتعددة الجنسيات لسحب استثماراتها من «إسرائيل»

تورّط الشركات، مقاومة اقتصادية، تضامن ضمن القطاعات

| جمان أبو جبارة |

إطلاق مبادرات لمقاطعة أعمال الشركات التي برزت في هذا التقرير، وسحب الاستثمارات منها، ومعاقبتها، ضمن سياقاتهم المحلية الخاصة، إلى أن يحين وقت مواءمة هذه السياسات مع القوانين والمعايير الدولية، وكذلك الاتفاق العالمي^٤.

في نيسان/ أبريل ٢٠١٢، أطلقت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال إضراباً عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري والسجن الانفرادي والقيود المفروضة على الزيارات العائلية. في ذلك الوقت، كان هناك أكثر من ٤,٦٠٠ معتقل سياسي فلسطيني في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية. على الرغم من بدء جهود المقاطعة ضدّ G&S في العام ٢٠١٠، إلا أن الحملة التي نظّمت للتصدي لأعمال الشركة أطلقت رسمياً في العام ٢٠١٢ من منظمات المجتمع المدني الفلسطينية والحركات الشعبية دعماً للإضراب عن الطعام، الذي تزامن مع إحياء ذكرى يوم الأسير الفلسطيني في ١٧ نيسان/ أبريل ٢٠١٧.

الخلفية والجدول الزمني

تعدّ شركة G&S أكبر شركة أمنية في العالم، تعمل في أكثر من ٩٠ دولة عبر ست قارات، أما G&S Israel المعروفة سابقاً باسم Hashmira فقد كانت إحدى الفروع المحلية التابعة لها. في العام ٢٠٠٧، وقّعت G&S Israel عقداً مع مصلحة السجون الإسرائيلية لتوفير أنظمة أمان وخدمات أمنية للسجون ومراكز الاحتجاز الكبرى. في السنوات اللاحقة، مُنحت الشركة عقوداً عدّة لخدمة نقاط التفتيش ومقرّات الشرطة والمباني الحكومية بما في ذلك قاعدة عسكرية. في الواقع، وثقت تقارير مختلفة تورّط الشركة في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين أو الترتيب منها^٥، من ضمنها تقرير المقرّر الخاصّ للأمم المتحدة المعني بالأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي صدر في العام ٢٠١٢، ودعا الشركات المنخرطة في الانتهاكات الإسرائيلية (بما فيها G&S) إلى إنهاء عقودها، وحثّ الأطراف الثالثة على «السعي بقوة إلى

١ G&S.com. (٢٠١٩). موقع G&S الإلكتروني: <https://www.g4s.com>. تمّ الدخول

في ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٩.
٢ Who Profits. (٢٠١٩). G&S Israel (Hashmira). مركز Who Profits للبحوث. الرابط: <https://whoprofits.org/company/g4s-israel-hashmira>. تمّ الدخول في ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٩.

٣ كوبر، ت. وأندرسون، ت. (٢٠١٥). «أصوات المسجونين: تورّط الشركة في أنظمة السجون الإسرائيلية». موقع مرصد الشركات (Corporate Watch). الرابط: <https://corporatewatch.org/imprisoned-voices-corporate-complicity-in-the-israeli-prison-system>. تمّ الدخول في ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٩؛ بيغو، ل. (٢٠١٢). «الشراكة الخطيرة: الشركات العسكرية والأمنية الخاصة والأمم المتحدة». منتدى السياسة الدولية؛ منظمة العفو الدولية (٢٠١١). «خارج عن السيطرة: قضية الإصلاّح الكامل لعمليّات الإزالة القسرية من قبل المتعاقدين الخاصين». منظمة العفو الدولية في بريطانيا. الرابط: www.amnesty.org.uk/uploads/documents/doc_21634.pdf. تمّ الدخول في ٢٢ نيسان/ أبريل، ٢٠١٩.

٤ فولك، ر. (٢٠١٢). «قرير المقرّر الخاص حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧». الدورة ٦٧. الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ص. ٢٥.

٥ الضمير. (٢٠١٢). «إحصاءات». جمعيّة الضمير لدعم الأسرى وحقوق الإنسان. الرابط: http://www.addameer.org/statistics?field_date_of_statistics_value%5Bvalue%5D%5Bdate%5D=04%2F01%2F2012&field_date_of_statistics_value%5Bvalue%5D%5Bdate%5D=04%2F30%2F2012. [تمّ الدخول في ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٩].

٦ القيادة الفلسطينية لحركة المقاطعة العالمية وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات المعروفة بـ BDS.
٧ ديار، م. (٢٠١٢). «المنظّمات الفلسطينية تدعو إلى التحدّك ضدّ دور G&S في السجون الإسرائيلية». الانتفاضة الإلكترونية. الرابط: <https://electronicintifada.net/blogs/michael-deas/palestinian-organisations-call-action-against-g4s-over-role-israel-jails>. [تمّ الدخول في ٢٢ نيسان/ أبريل، ٢٠١٩].



لفهم الحملة ضمن السياق التاريخي، مهم أن نستذكر أن الوضع السياسي الحالي لدولة «إسرائيل» هو امتداد لمشروع الاستيطان الاستعماري الصهيوني الذي بدأ قبل العام ١٩٤٨. لدى المنظومة الإسرائيلية تاريخاً طويلاً في استخدام الاعتقال كوسيلة لقمع المقاومة الشعبية الفلسطينية. على سبيل المثال، في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٨٧ و١٩٩٢، خلال الانتفاضة الأولى، اعتقلت «إسرائيل» آلاف الفلسطينيين لمشاركتهم في مقاومة الاستبداد^٨. في هذا السياق، يمكن اعتبار الحركة الأسيرة، بالإضافة إلى الحملات الفئوية مثل «حملة مقاطعة G٤S»، من الجوانب الجزئية في النضال الفلسطيني الأوسع من أجل التحرير.

دور الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ومشاركتها

دعماً للإضراب عن الطعام الذي قادته الحركة الأسيرة، أصدرت ١٢ هيئة من المجتمع المدني الفلسطيني دعوة لمقاطعة شركة G٤S وسحب الاستثمارات منها بسبب تورطها في الانتهاكات التي تُرتكب في السجون الإسرائيلية^٩. كانت جمعية الضمير^{١٠} واللجنة الوطنية الفلسطينية لحركة المقاطعة^{١١} الهيئتين الرئيسيتين اللتين شكّلتا القوة الدافعة لهذا التحالف.

في الواقع، كان هناك جهود تنسيقية وثيقة داخل التحالف لحملة مقاطعة G٤S والحركة الأسيرة وغيرها من الجماعات المحلية غير الرسمية في فلسطين، ساعد التنسيق في جهود البحث وتقاضي الحقائق، وتوجيه الرسائل والخطابات، وتحديد استراتيجيات الحملة، وبناء الحركات، وتشكيل التحالفات، والتواصل والتضامن الدولي، والدعوات إلى العمل. مع ذلك، واسترشاداً بالنهج القائم لحركة BDS^{١٢}، أدرك التحالف أن ربح هذه المعركة في الداخل يتطلب تحويلها إلى معركة دولية.

بالمثل، بحلول العام ٢٠١٢، كانت الحركة العالمية BDS ذات القيادة الفلسطينية، قد بنت شبكة إقليمية وعالمية ديناميكية، وتمكّنت من إشراك الجهات الفاعلة في المجتمع المدني خارج الفلسطيني والمعنيين بالقضية في الحملة ضدّ G٤S حول العالم، وقد شملت كل من اتحادات الطلاب والمنظمات الجامعية، والأحزاب السياسية، والمنظمات غير الحكومية، والمجالس التشريعية مثل البرلمان الكويتي، والهيئات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي، والهيئات الدولية بما فيها الأمم المتحدة^{١٣}. كانت الحملة ضدّ G٤S ناشطة في ١٥ بلداً على الأقل (من بينها ستة بلدان عربية)، وشاركت فيها مئات المنظمات والهيئات خارج فلسطين.

الاستراتيجيات والتكتيكات

عند تناول مسألة الاستراتيجية، يوضح مايكل دياز، المنسق الدولي السابق لدى اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة:

«إن الطريقة الواضحة والمباشرة التي تشارك بها G٤S في مجمع السجون الإسرائيلي تعني أن الحملة ضدّها توفر طريقة عملية تمكّن من هم خارج فلسطين من اتخاذ إجراءات ملموسة تضامناً مع الأسرى السياسيين الفلسطينيين، وهم مصدر رئيسي للإلهام وقيادة النضال الفلسطيني، فضلاً عن أنها تقدّم طريقة مادية لتسليط الضوء على تورط الشركات مع إسرائيل في قمع الفلسطينيين، وتحدي هذه الممارسات بنجاح»^{١٤}.

- ٨ مصالحة، ن. (١٩٩٢). «طرد الفلسطينيين: مفهوم «النقل» في الفكر السياسي الصهيوني، ١٨٨٢-١٩٤٨». واشنطن: معهد الدراسات الفلسطينية؛ دانا، ت. وجرايوي، أ. (٢٠١٧). «قرن من الاستعمار الاستيطاني في فلسطين: مشروع الصهيونية المتشابه». بروفيدينس: Brown Journal of world Affairs. ٢٤.
- ٩ استخدم الاعتقال كوسيلة قمعية في مواجهة أي تحرك بسيط مثل المشاركة في المسيرات وتوزيع المنشورات ورفع الأعلام. يمكن العودة إلى شاهين، م. (من دون تاريخ). «قصص من الانتفاضة». الجزيرة ريمكس. الرابط: <https://interactive.aljazeera.com/aj/palestineremix/stories-from-the-intifada.html#23> [تم الدخول في ١٧ أيار/مايو، ٢٠١٩]. يمكن العودة أيضاً إلى قمسية، م. (٢٠١١). المقاومة الشعبية في فلسطين: تاريخ من الأمل والتمكين. لندن: نيويورك: Pluto Press.
- ١٠ دياز. يرجى العودة إلى الهامش رقم ٧.
- ١١ منظمة غير حكومية تأسست في العام ١٩٩٢ لدعم السجناء والدفاع عن حقوقهم.
- ١٢ أكبر تحالف في المجتمع المدني الفلسطيني، وتضمّ مئات الاتحادات والمنظمات الجامعة، وتقودها حركة BDS الشعبية العالمية.
- ١٣ BDSmovement.net (٢٠١٩). «اللجنة الوطنية لحركة المقاطعة في فلسطين». الرابط: <https://bdsmovement.net/bnc>. [تم الدخول في ١٧ أيار/مايو، ٢٠١٩].
- ١٤ BDSmovement.net (٢٠١٩). «لنوقف شركة G٤S». الرابط: <https://bdsmove.ment.net/stop-g4s>. [تم الدخول في ١٧ أيار/مايو، ٢٠١٩].
- ١٥ دياز، م. (١٠ أيار/مايو، ٢٠١٩). اتصال شخصي.

تعتبر الحملة ضدّ G٤S واحدة من العديد من حملات BDS التي تعتمد على المنطق نفسه. يكمن الهدف الرئيسي من حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات بممارسة الضغط على إسرائيل من الناحية المالية. وبشكل ذلك الضغط المالي على أهداف ثانوية مثل المصارف وصناديق التقاعد والشركات لسحب استثماراتها القائمة والامتناع عن توظيف استثمارات جديدة في الاقتصاد الإسرائيلي. في العام ٢٠١٤، وجد تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن الأمم المتحدة أن الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد الإسرائيلي انخفض بنسبة ٤٦٪ بالمقارنة مع العام ٢٠١٣. ووفقاً لمؤلفي التقرير، تُعدّ حملات المقاطعة سبباً جزئياً في هذا الانخفاض^{١٥}.

اتبعت الحملة معادلة تجارية بسيطة تفيد بالآتي؛ إذا أصبح تورط G٤S Israel في الانتهاكات داخل السجون الإسرائيلية مصدراً للتجارة الخاسرة، وانعكس ذلك على مجمل أرباحها على المستوى الدولي، عندئذٍ سوف تضطر الشركة الأم إلى التخلي عن استثماراتها.

بناءً على هذا التوقع، نظّمت الحملة استراتيجية مُتعدّدة المستويات. تقضي أولاً بالسعي إلى إقناع الأطراف الثالثة بإنهاء عقود خدمات الأمن مع G٤S و/أو بيع أسهمهم في الشركة من خلال الضغط الخفي والعام. ثانياً، جعل الشركة تخسر ما يكفي من العقود والاستثمارات في جميع أنحاء العالم لكي يصبح سحب استثماراتها من «إسرائيل» قراراً حاسماً بالنسبة لها. ثالثاً، تحويلها إلى مثال للشركات مُتعدّدة الجنسيات الأخرى، التي تستثمر أو تفكر في الاستثمار في «إسرائيل»، وبالتالي التأثير على الاستثمار الأجنبي ككل.

بينما أتت هذه الاستراتيجية على نطاق واسع في مختلف الحملات، كانت الحركات الشعبية المحلية توائم أسلوب عملها وفقاً لسياقها المحلي وتطور خطة العمل المتعلقة بالعقود والاستثمارات المُستهدفة محلياً فيما يناسب مع هذا السياق. قد تختلف هذه الأساليب وفقاً لطبيعة الطرف الثالث، أي الطرف الذي يتخذ القرار بشأن العقد أو الاستثمار المعني. على سبيل المثال، إذا كان الهدف عرضة للضغط العام وقلماً بشأن سمعته مثل اليونيسف أو مؤسسة بيل وميليندا غاتس، تقضي التكتيكات بحشد الناس والمنظمات للمشاركة في التحركات العامة مثل الاحتجاجات وجمع الحشود والتغطية الإعلامية عبر الإنترنت والوسائط التقليدية. أما إذا كان الهدف مُنفقاً على الحوار، مثل المؤسسات التقدمية والمؤسسات الاجتماعية الصغيرة وحتى الشركات الصغيرة أو سلاسل الشركات ذات القيم الأخلاقية، عندها يتم اللجوء إلى المناصرة والضغط الداخلي. أما بالنسبة للجمعيات الطلابية والنقابات والأحزاب السياسية، فيتم إشراك الأعضاء في التصويت إزاء إلغاء العقد المعني والتوعية نظراً لأن التصويت هو التكتيك الرئيسي فيها.

١٦ غلانتر، م. (٢٤ حزيران/يونيو، ٢٠١٥). الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل تتراجع إلى النصف في العام ٢٠١٤. الرابط: <https://www.ynetnews.com/article/cles/0,7340,L-4672509,00.html>. [تم الدخول في ١٧ أيار/مايو، ٢٠١٩].

انطلاقاً من مفهوم التقاطعية، ارتبطت حملة مقاطعة G&S بمختلف النضالات الجغرافية والفئوية، مثل انتهاكات حقوق العمل وحقوق الإنسان في مراكز اللجوء والإسكان والسجون. وبما أن الشركات مدفوعة بالربح، وتزيد أرباحها من خلال إنتاج منتجات أو خدمات موحّدة على نطاق عالمي، فهناك احتمال أكبر بأن تكون الشركات الكبرى متورّطة في العديد من انتهاكات حقوق الإنسان من غيرها. وفقاً لحركة المقاطعة، يجري اختيار الأهداف بناءً على مجموعة من المعايير، يتّملّ أحدها بإمكانية بناء تحالفات واسعة بين النضالات مُتقاطعة ضدّ الهدف نفسه. بالتوازي، يبدو أن حجم الهدف مهمّ أيضاً، فعندما تنسحب شركة عملاقة من السوق الإسرائيلية، سوف يكون لها تأثير أكبر من أي هدف آخر أصغر. استمرت الحملة ضد G&S لسنوات عديدة قبل أن تجني ثمارها ولم تحصل على نتيجة شاملة وملموسة إلا بعد خمس سنوات منذ انطلاقتها الرسمي. والأمر نفسه ينطبق على Orange وVeolia، وكلاهما شركتان كبيرتان مُتعدّتا الجنسية، إذ تحققت نتائجهما الأولى بعد ست وسبع سنوات على التوالي، وبعد خسارتهما المُتزايدة في الفرص الاقتصادية في العالم العربي.

على مدى سنوات عديدة، وعدت G&S مراراً بإنهاء عقودها في السجون الإسرائيلية، لكنّها بقيت مجرد وعود، فيما استمرت الحملة بنشاطها. بعد مرور خمس سنوات على الحملة، وبعد أن تكبدت الشركة خسائر كبيرة، أعلنت G&S عن بيع شركتها الفرعية وإنهاء عقودها مع مصلحة السجون الإسرائيلية. باعت الشركة نحو ٨٠٪ من استثماراتها في مشاريع تنتهك حقوق الإنسان الفلسطينية^{٣٢}، ولكنها احتفظت بعقد رئيسي واحد مع أكاديمية الشرطة الإسرائيلية^{٣٣}، وبالتالي لا تزال الحملة مستمرة في الضغط على الشركة الأم للتخلي عن العقد المتبقي.

إلى ذلك، احتفل الناشطون والمنظّمات بخروج G&S من «إسرائيل» واعتبروه انتصاراً لهم، إلا أن زخم حملة مقاطعة G&S تراجع، بحيث تلاشت التحركات في كل من أوروبا والولايات المتحدة، في مقابل استمرارها في البلدان العربية وأميركا اللاتينية وجنوب إفريقيا^{٣٤}، ويُعتقد أن أهداف BDS الجديدة في كل أوروبا وأميركا الشمالية، التي تصوّب على مقاطعة شركة HP^{٣٥}، فضلاً عن المواجهات التي خيبت ضدّ محاولات تجريم حركة المقاطعة^{٣٦}، قد تكون من الأسباب التي أثّرت على زخم الحملة ضد G&S في تلك المناطق.



٣٢. G&S: معلومات عن الشركة ٢٠١٨. (٢٨ حزيران/ يونيو، ٢٠١٨). مرصد الشركات. الرابط: <https://corporatwatch.org/g4s-company-profile-2018>. [تم الدخول في ١٧ أيار/ مايو، ٢٠١٩].

٣١. المرجع نفسه.

٣٣. شعبي، يمكن العودة إلى الهامش رقم ٢٠.

٣٣. BDSmovement.net (٢٠١٩). «مقاطعة HP». الرابط: <https://bdsmovement.net/boycott-hp>. [تم الدخول في ١٧ أيار/ مايو، ٢٠١٩].

٣٤. هيئة التحرير (١٨ كانون الأول/ ديسمبر، ٢٠١٨). قمع الكلام بحجة مساعدة إسرائيل. The New York Times. الرابط: <https://www.nytimes.com/2018/12/18/opinion/>. [تم الدخول في ١٧ أيار/ مايو، ٢٠١٩].

٣٥. BDSmovement.net. [تم الدخول في ١٧ أيار/ مايو، ٢٠١٩].

٣٦. «الحق في المقاطعة». الرابط: <https://bdsmovement.net/right-to-boycott>. [تم الدخول في ١٧ أيار/ مايو، ٢٠١٩].

أطلق برنامج «الفاعلون في المجتمع المدني وصنع السياسات في العالم العربي» في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية بدعم من Open Society Foundations في منتصف عام ٢٠١٨. الحلقة الثانية من مشروعه البحثي المطول «كسر القوالب: الفاعلون في المجتمع المدني العربي ومحاولة التأثير على السياسات العامة»، والتي هدفت إلى رصد وتحليل المحاولات التي قام بها المجتمع المدني العربي بكافة توجهاته، وهيكلياته واختلافاته من أجل التأثير على السياسة العامة في مجالات عديدة. أحاط هذا البحث بحركة المجتمع المدني في عشر دول عربية هي لبنان، سوريا، فلسطين، الأردن، مصر، المغرب، تونس، العراق، اليمن ودول الخليج العربي وأنتج ٩٢ حالة دراسية تناولت دور المجتمع المدني في مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجنسية والتعليمية والصحية والبيئية.

شارك في عملية الرصد التي استمرت ما يقارب سنة ونصف ٢٥ باحثاً وباحثة ومجموعة بحثية من البلاد المذكورة كما أشرفت لجنة استشارية متخصصة على صياغة المنهجية ومراجعة الحالات لتتم كتابتها بما يتوافق مع هدف المشروع. تم عرض الحالات من قبل الباحثين خلال جلسات تحت عناوين مختلفة خلال المؤتمر الذي امتد على يومين.

برنامج الفاعلون في المجتمع المدني وصنع السياسات

يمثل الدور المتزايد لجهات المجتمع المدني الفاعلة ظاهرة حديثة ذات أهمية كبيرة، تعود إلى التقدم في مجالات التواصل، بالإضافة إلى التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. يُعاین هذا البرنامج طيقاً وأسفاً من جهات المجتمع المدني الفاعلة ودورها في صنع القرارات. إذ يقوم بدراسة كيفية تنظيم المجتمع المدني لنفسه ضمن تحالفات تناصر قضية محددة وشبكات تؤثر في الإجراءات السياسية ونتائج هذه المحاولات. كما أنه يعاین مؤسسات الأبحاث السياسية ومساهماتها في ترجمة المعارف إلى اقتراحات وتوصيات سياسية. كذلك يتم البحث في الدور المتصاعد للعالم والذي يعتبره البعض لاعباً أساسياً في تحفيز المظاهرات والثورات في العالم العربي.

معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت

يسعى معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، إلى تيسير الحوار وإثراء التفاعل بين الجامعيين المتخصصين والباحثين واطاعي السياسات وصانعي القرار في العالم العربي بصفة خاصة. ويعمل على إشراك أهل المعرفة والخبرة في المنظمات الدولية والهيئات غير الحكومية وسائر الفاعلين في الحياة العامة. كما يهتم، من خلال الدراسات والأنشطة، بتعزيز النقاش المفتوح حول جملة من القضايا العامة والعلاقات الدولية وبصياغة الاقتراحات والتوصيات المناسبة لرسم السياسات أو إصلاحها.

Addameer. (2012). "Statistics". Addameer Prisoner Support and Human Rights Association. Retrieved from: http://www.addameer.org/statistics?field_date_of_statistics_value%5Bvalue%5D%5Bdate%5D=04%2F01%2F2012&field_date_of_statistics_value_1%5Bvalue%5D%5Bdate%5D=04%2F30%2F2012 [Accessed April 22, 2019].

Amnesty International. (2011). "Out of Control: The Case for a Complete Overhaul of Enforced Removals by Private Contractors". Amnesty International UK. Retrieved from: (www.amnesty.org.uk/uploads/documents/doc_21634.pdf) [Accessed April 22, 2019].

Aroneanu, P. (2012). Distributed Action. In Beautiful Trouble: A Toolbox for Revolution (pp. 36-39). New York City, NY: OR Books.

Cooper, T. and Anderson, T. (2015). "Imprisoned voices: Corporate complicity in the Israeli prison system". [Online] Corporate Watch. Retrieved from: <https://corporatewatch.org/imprisoned-voices-corporate-complicity-in-the-israeli-prison-system/> [Accessed April 22, 2019].

Dana, T. and Jarbawi, A. (2017). "A Century of Settler Colonialism in Palestine: Zionism's Entangled Project". Providence: Brown Journal of World Affairs.

Davis, A., & Barat, F. (2016). Freedom is a constant struggle: Ferguson, Palestine, and the foundations of a movement. Chicago, IL: Haymarket Books.

Deas, M. (2012). "Palestinian organisations call for action against G4S over role in Israeli jails". Electronic Intifada. Retrieved from: <https://electronicintifada.net/blogs/michael-deas/palestinian-organisations-call-action-against-g4s-over-role-israeli-jails> [Accessed April 22, 2019].

G4s.com. (2019). G4S Corporate website. [Online] Available at: <https://www.g4s.com/> [Accessed April 22, 2019].

G4S: Company Profile 2018. (2018, June 28). Corporate Watch. Retrieved May 17, 2019, from <https://corporatewatch.org/g4s-company-profile-2018/>

Glantz, M. (2015, June 24). Foreign investment in Israel cut by half in 2014. Retrieved May 17, 2019, from <https://www.ynetnews.com/articles/0,7340,L-4672509,00.html>.

Falk, R. (2012). "Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian territories occupied since 1967". A/67/379, Sixty-seventh session. United Nations General Assembly. P. 25.

Masalha, N. (1992). "Expulsions of The Palestinians. The Concept of "Transfer" In Zionist Political Thought, 1882-1948". Washington: Institute for Palestine Studies.

Pingeot, L. (2012). "Dangerous Partnership: Private Military & Security Companies and the UN". Global Policy Forum.

Shahin, M. (n.d.). "Stories from the Intifada". Al Jazeera Remix. Retrieved May 17, 2019, from <https://interactive.aljazeera.com/aje/palestineremix/stories-from-the-intifada.html#23>; Qumsiyeh, M. (2011). Popular Resistance in Palestine: A History of Hope and Empowerment. London; New York: Pluto Press.

The Editorial Board. (2018, December 18). Curbing Speech in the Name of Helping Israel. The New York Times. Retrieved May 17, 2019, from <https://www.nytimes.com/2018/12/18/opinion/editorials/israel-bds.html>

The United Nations Office for Project Services. (2014 - 2016) The Annual Statistical Report on United Nations Procurement (Rep.). (n.d.). Retrieved from <https://www.unops.org/news-and-stories/news/what-did-the-united-nations-buy-last-year> [Accessed May 17, 2019].

Who Profits. (2019). "G4S Israel (Hashmira)". Who Profits Research Center. [online] Retrieved from: <https://whoprofits.org/company/g4s-israel-hashmira/> [Accessed April 22, 2019].

World Bank. 2019. Global Economic Prospects, January 2019: Darkening Skies. Washington, D.C.: World Bank. doi: 10.1596/978-1-4648-1343-6



معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية

الجامعة الأميركية في بيروت

صندوق البريد 11-0236

رياض الصلح / بيروت 2020 1107، لبنان، مبنى عصام فارس، الجامعة الأميركية في بيروت

+961-1-350000 الخط الداخلي 4150 \ الفاكس: +961-1-737627

ifi.comms@aub.edu.lb

www.aub.edu.lb

aub.ifi

@ifi_aub

@ifi_aub